

adhesive intestinal obstruction

.ayman ibrahim abd el-rahman

الانسداد المعوي الالتصاقي يعتبر الانسداد المعوي فى جميع الأعمال ضمن أهم المشاكل الجراحية الهامة التى تواجه الجراحين ، ويحدث الانسداد المعوي كنتيجة لوجود التصاقات بين الأمعاء أو الفتق بأنواعه وكذلك الأورام السرطانية بالأمعاء ويشكلون جميعا نسبة (95%) من أسباب الانسداد المعوي فى الدول المتقدمة . الالتصاقات بعد العمليات الجراحية هى عبارة عن اتحاد غير طبيعى للأنسجة وتحدث غالبا بعد تدخل جراحى وتؤدى إلى مضاعفات كثيرة . على الرغم من ذلك فإن بعض العلماء ينصحون بأن نكف عن الخوف من الالتصاقات واعتبارها كمصيبة . حيث ان الغالبية العظمى منها غير مؤذية وفى بعض الأحيان واقية أو حتى منقذة للحياة حيث أنها ربما تمنع التسرب من مكان الخياطة أو تحول دون حدوث موت للخلايا المصابة بالأمعاء أو تحيط بالتجمعات الملتهية . وقد اختبرت وسائل ومواد مختلفة وذلك بغرض منع تكوين الالتصاقات ولكن وجد حتى الان القليل منها فقط هو المؤثر . وهناك تضارب مستمر بين الجراحين حول علاج الانسداد المعوي الالتصاقي هل يكون جراحيا باستكشاف البطن وإزالة الالتصاقات أم بدون تدخل جراحى عن طريق تشفيط الامعاء والراحة وإعطاء المحاليل والأيونات الضرورية للجسم حسب التحاليل حتى عودة وظائف الأمعاء . ويعتبر دخول المريض المستشفى بمجرد حدوث الانسداد المعوي من أهم العوامل لإخضاع المريض للعلاج الغير جراحى وذلك لمتابعته مدة كافية . كما انه لا يمكن تحديد زمن محدد لحدوث الانسداد المعوي بعد العمليات الجراحية . وقد وجد ان الالتصاقات تعد المسبب الرئيسى لحدوث الانسداد المعوي ويليهما الفتق بأنواعه . وقد وجد ان معظم العمليات السابقة لحدوث الانسداد المعوي الالتصاقي كانت عمليات بالجزء السفلى للجهاز الهضمى . وقد وجد أيضا ان مرضى الانسداد المعوي الالتصاقي بعد عمليات استئصال الزائدة الدودية أو عمليات فى المبيض أو قناة فالوب فى السيدات يجب ان يعاملوا بحذر شديد فى حالة إخضاعهم للعلاج الغير جراحى حيث ان معظمهم لا يستجيب للعلاج الغير جراحى .